

الملخص العربي

يعتبر مرض الصرع من أكثر الأمراض العصبية شيوعاً بين الأطفال علي مستوى العالم وهو إما يكون ذاتي مجهول السبب أو أن يكون صرع عرضي. و لهذا أجريت هذه الرسالة لمعرفة مدي انتشار مرض الصرع بين الأطفال في مدينة بنها وذلك للمساعدة في تقديم الخدمات الطبية والمتابعة النفسية والاجتماعية للأطفال المصابين وتقليل معدلات حدوث مضاعفات للمرض.

وقد أجريت الدراسة خلال العام ٢٠٠٨-٢٠٠٩ علي ٥٣١٩ طفل ممن يترددون علي العيادات الخارجية بمستشفى الأطفال التخصصي ببنها في المرحلة السنية منذ سن حديثي الولادة وحتى سن ١٥ عام. وذلك عن طريق:

١- مراجعة الملفات الخاصة بالعيادات الخارجية التابعة لمستشفى الأطفال وذلك لمعرفة عدد جميع الأطفال المصابون الذين يترددون علي المستشفى للأسباب المختلفة وتوزيعهم طبقاً للنوع والسن والعنوان.

٢- مراجعة الملفات الخاصة بعيادة النفسية والعصبية بمستشفى الأطفال التخصصي وذلك لمعرفة عدد الأطفال المصابين بمرض الصرع.

٣- عمل مقابلات مع الحالات المصابة وذويهم. وذلك للحصول علي التاريخ المرضي الكامل مع التركيز علي السن عند حدوث النوبة الأولى وشكل التشنجات ومعدل حدوثها والأعراض المصاحبة وأنواع الأدوية المستخدمة في علاج المرض.

٤- عمل فحص شامل لجميع الأطفال المصابون بمرض الصرع وإجراء فحص عصبي دقيق وقد أسفرت نتيجة البحث عن:

(١) وجود ٥٠ حالة صرع مسجلة بين الأطفال المترددين علي العيادات الخارجية بمعدل حدوث ٩.٤ في الألف. منهم ٢٢ حالة من الذكور بنسبة ٤٤% , ٢٨ حالة من الإناث بنسبة ٥٦% من الحالات.

(٢) كان معدل حدوث حالات الإصابة بمرض الصرع بين الذكور ٨.٥٦ في الألف, بينما كان معدل الحدوث بين الإناث بنسبة ١٠.١ في الألف.

(٣) أظهرت الدراسة أن حوالي ٤٦% من الأطفال لم تحدث لهم نوبات صرعية خلال السنة الماضية.

- ٤) من خلال البحث تبين أن ٧٤% من حالات الصرع كانت ذاتية مجهولة السبب, وأن ٢٨% من الحالات لهم أقارب من الدرجة الأولى يعانون من نفس المرض.
- ٥) أظهر التاريخ المرضي للنوبات الصرعية أن حدوث النوبة الأولى قد سجل في ٥٦% في الفترة العمرية الأقل من ٥ سنوات, كما أثبت التصنيف الإكلينيكي للنوبات الصرعية أن الصرع الجزئي (٤٤%) أكثر حدوثاً من الصرع العام (٣٦%).
- ٦) بدارسة أنواع الأدوية المستخدمة تبين أن مادة كاربامازيبين, ومادة حمض الفالبرويك هما الأكثر استخداماً بين الأدوية المستخدمة (٤٠%, ٤٠%), بينما وجد أن مادة الفينوباربيتال الأقل استخداماً (٤%).
- ٧) غالبية المرضى (٥٦%) يتم التحكم بالنوبات باستخدام عقار واحد فقط. بينما (١٤%) فقط من المرضى يستخدمون أكثر من عقارين للتحكم بالنوبات.
- ٨) أظهرت الدراسة أن الصداع من أكثر الظواهر المصاحبة للمرض وذلك بنسبة ٢٠% من المرضى.

من النتائج السابقة تبين أن:

- ١- أن معدل حدوث مرض الصرع بين الأطفال مماثلاً لكثير من البلاد الأخرى.
- ٢- أن معدلات حدوث المرض بين الأطفال الإناث أعلي منها بين الذكور.
- ٣- ٧٤% من الأطفال المصابين بالصرع كان سبب المرض ذاتي ومجهول.
- ٤- أن معظم الأطفال يتم التحكم في النوبات باستخدام عقار واحد فقط, وأن مادة كاربامازيبين, مادة حمض الفالبرويك هما الأكثر استخداماً.
- ٥- أن النوبات الصرعية الجزئية هي الأكثر شيوعاً.